

مؤتمر دولي الصحراء المغربية في سِيرة الترجمة

II و 12 نونبر 2025

مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة

تنسيق المؤتمر:
ذ. فريدة الصمدي
ذ. توفل البقالي



تواريخ المؤتمر

آخر أجل لإرسال المشاركات: 30 يونيو 2025

تاريخ الإعلان عن قبول المشاركات: 10 يوليوز 2025

تاريخ المؤتمر: 11 و 12 نونبر 2025

شروط المشاركة:

☐ التزام الباحث بالضوابط العلمية والشروط الأكاديمية المتعارف عليها

☐ إدراج البحث ضمن المحاور المقترحة

☐ يتراوح عدد كلمات ملخص المقالة بين 300 و 500 كلمة، مرفقة ببيليوغرافيا مختصرة (5 مراجع على الأقل)

☐ إرفاق ملخص المقال بسيرة علمية موجزة للباحث

☐ إرسال المشاركة، وموجز السيرة، وقبلها الملخصات حصرا إلى البريد الإلكتروني: smmmt.esrft@uae.ac.ma

الصحراء المغربية في مرآة الترجمة

قضايا منهجية وبحثية

لقد ظلت الترجمة ولمدة طويلة تدل على عملية فهم للكلمات والجمل في لغة ما وإفهامها في لغة أخرى، أي نقل كلام من لغة إلى أخرى. وموازة مع ذلك، ظل التركيز على دورها التواصلي باعتبارها جسرا حيويا للتواصل بين الشعوب، يفتح باب التلاقح والتفاعل بين الحضارات والثقافات ولا سيما من خلال نقل العلوم والفنون. غير أن الترجمة تطورت حتما عبر الحقب والعصور وتنوعت أساليبها، بل كذلك مطباتها بتنوع نصوصها ومواضيعها وسياقاتها التاريخية، وأضحى الخبراء ومنظرو الدراسات الترجمة يركزون على دورها الثقافي والإنساني في إرساء السلم والسلام الدوليين وتوحيد المواقف والآراء رغم اختلاف الألسن والإيديولوجيات والتحالفات. وبهذا، فحريُّ بنا ونحن نستعد للاحتفال بالذكرى الخمسينية للمسيرة الخضراء أن نتساءل عن الدور الذي تضطلع به الترجمة في موضوع مغربية الصحراء.

فقد لعبت الترجمة دورًا استراتيجيًا في خدمة القضايا الوطنية ونقلها إلى العالم، لكونها أداة فكرية فعّالة للتعريف باهتمامات الشعوب وانشغالاتهم الجوهرية، ووسيلة ناجعة لتعزيز المواقف الرسمية في مختلف المحافل الدولية من خلال إبراز الأدلة التاريخية والقانونية التي تخدمها. فهي من خلال انكبابها على النصوص تربط الماضي بالحاضر، وتبسط المعقد والمضمر بالرغم من تباين اللغات وتباعد الأقطار، وهو ما يجعلها قادرة على دعم الحقوق الوطنية وبلورة الهويات الثقافية والتاريخية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقضايا التي برزت في ظروف سياسية صعبة، وسياقات دولية معقدة طبعتها الصراعات والأقطاب المتعددة، كما هو الحال بالنسبة لقضية الصحراء المغربية. فقد تجاوزت هذه الأخيرة كل هذه التحديات لتُصبح واحدة من أبرز القضايا السياسية والدبلوماسية التي تؤثر على العلاقات الدولية في منطقة شمال إفريقيا، كما أضحت حاضرة بقوة ضمن كبريات المنتديات القانونية والدبلوماسية الدولية.

من البين أن هذا الحضور الوازن لقضية الصحراء المغربية على المستوى الدولي، يرجع إلى تداخل مجموعة من العوامل الإيديولوجية والدبلوماسية والتاريخية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وهو ما يجعل من التواصل اللغوي عبر أداة الترجمة محورا أساسا في تقريب وجهات النظر والتعريف بقضية سيادية للمملكة المغربية

الشريفة، وهي القضية التي ترسّخت في وجدان الشعب المغربي وأمن بها بجميع أطيافه. وانطلاقاً من هذه الخلفية التاريخية، تُنظّم مدرسة الملك فهد العليا للترجمة مؤتمراً دولياً يشرف عليه مختبر البحث في الترجمة والمصطلحات وصناعة القواميس، بتنسيق مع مختبر الترجمة والإعلام والتواصل تحت عنوان:

الصحراء المغربية في مرآة الترجمة

قضايا منهجية وبحثية

يستضيف هذا المؤتمر ثلة من الباحثين والأكاديميين المرموقين للغوص في متون النصوص ومضامين الأرشيفات والوثائق التاريخية والدبلوماسية والقانونية والاقتصادية الوطنية والأجنبية التي تثبت مغربية الصحراء، كما يهدف إلى طرح القضايا الفكرية والبحثية ذات الصلة بمجال الترجمة من خلال منظور تاريخي وتأريخي يميّط اللثام عن الدور الحضاري الذي يمكن أن تلعبه الترجمة للدفاع عنها. فالأرشيف التاريخي الأجنبي يوفّر مادة غنية بالوثائق والربائد الفرنسية والإسبانية والألمانية والبريطانية والأمريكية، والتي تحبلُ بالدلائل الدامغة التي تخدم مشروعية سيادة المملكة المغربية الشريفة على الأقاليم الصحراوية. كما توفر شهادات و مذكرات المغاربة المحتجزين في مخيمات تندوف مادة أولية يتعين التفرغ لها ولزومها تفسيراً وترجمة. هذا بالإضافة إلى النصوص الأجنبية ذات الصلة بحقل الأنثروبولوجيا والسوسيولوجيا الكولونيالية، وأيضاً المتون الرحلية التي دوّنها مجموعة من الأجانب الذين توافدوا على المغرب لأسباب متعددة، وذلك في سياق جيو- سياسي احتدم فيه التنافس الأجنبي الشديد بين مختلف الدول الأوروبية. وقد تطرقت هذه الكتابات في مجملها لوحدة المكوّن البشري المغربي، ولقيمة التواصل الحضاري الذي جمع القبائل الصحراوية بالسلطان المغربي في ظل البيعة التي ظلت راسخة منذ قرون من تاريخ المغرب.

محاور البحث

- ترجمة التقارير الدبلوماسية والمراسلات والمعاهدات ودورها في نقل الخطاب الرسمي المغربي حول مغربية الصحراء
- تعريب الأرشيف التاريخي الأجنبي باعتباره أداة تساهم في تعزيز المواقف الرسمية وتفنيد الأطروحات الانفصالية
- دور الوعي الثقافي والسياسي للمترجمين في الدفاع عن مغربية الصحراء
- ترجمة النصوص القانونية المتعلقة بالصحراء المغربية بين البعدين الاصطلاحي والسياسي
- ترجمة النصوص الاقتصادية المتعلقة بالصحراء المغربية في ضوء المفاهيم الاقتصادية العالمية
- إشكالية ترجمة المفاهيم الأنثروبولوجية المرتبطة بالصحراء المغربية
- ترجمة المتون الرحلية الأجنبية التي تزخر بتوصيفات غنية حول الصحراء المغربية

- دور الترجمة الفورية في سياق المنتديات الدولية المتعلقة بالصحراء المغربية
- دور ترجمة الثقافة الحسانية في إرساء مغربية الصحراء

شروط المشاركة

- أن يلتزم الباحث باحترام الضوابط العلمية والشروط الأكاديمية المتعارف عليها
- أن تندرج المقالة ضمن المحاور المقترحة
- أن يتراوح عدد كلمات ملخص المقالة بين 300 و 500 كلمة، وأن يرفق ببيليوغرافيا مختصرة (5 مراجع على الأقل)
- يرفق ملخص المقالة بسيرة علمية موجزة للباحث
- ترسل المشاركة، وموجز السيرة، وقبلها الملخصات حصرا إلى البريد الإلكتروني: smmt.esrft@uae.ac.ma

لغات المؤتمر

العربية والأمازيغية والفرنسية والانجليزية والاسبانية والألمانية.

تواريخ المؤتمر

- آخر أجل لإرسال المشاركات: **30 يونيو 2025**
- تاريخ الإعلان عن قبول المشاركات: **10 يوليو 2025**
- تاريخ المؤتمر: **11 و 12 نونبر 2025**

تنسيق المؤتمر

- فريدة الصمدي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- نوفل البقالي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)

اللجنة التنظيمية

- محمد خرشيش (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- محمد مديوني (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- كريمة الليحيياوي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- نوفل البقالي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- فريدة الصمدي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)

- حياة الناجي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- شكيب اللبيدي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- كلثوم درفوفي (كلية العلوم والتقنيات، طنجة)
- لمياء الوطواط (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)

اللجنة العلمية

- محمد خرشيش (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- محمد المديوني (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- كريمة اليحياوي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- نوفل البقالي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- فريدة الصمدي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- أسماء الخليع (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- عبد الجليل وجاط (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- حياة الناجي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- شكيب اللبيدي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- خالد بن عجيبية (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- عبد الوهاب العمراني (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- محمد القصار (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- حسن رجاء (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- فدوى الشعرة (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- إسماعيل ملوكي (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- حميد بركاش (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- هشام بوغابة (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- محمد لعضمت (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- نهاد الغوش (مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، طنجة)
- كلثوم درفوفي (كلية العلوم والتقنيات، طنجة)
- جهان زنايدي (المدرسة العليا للتكنولوجيا)
- محمد براص (جامعة محمد الخامس، الرباط)
- أديبة بكور (جامعة محمد الخامس، الرباط)
- نجاة الزروقي (جامعة محمد الأول، وجدة)